«بلومبرغ» : الرئيس الأمريكي ألحق الأذى بنفسه في معركته مع النواب

ترامب: رومني «شخص غبي يحاربني منذ البداية»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : فتح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السبت جبهة جديدة في معركة مساءلته، من شأنها أن تهدد إدارته، وشن هجوما على عضو بارز في الحزب الجمهوري انتقد مساعيه لدفع حكومات أجنبية للتحقيق مع منافسه الديمقراطي المحتمل.

وخلال الأيام القليلة الماضية شن الجمهوري ترامب هجوما على ديمقراطيين ووسائل إعلام على صلة بتحقيق مساءلته في الكونغرس، لكنه كتب اليوم على تويتر أن السناتور الأمريكي ميت رومني «شخص غبي يحاربني منذ البداية».

وانتقد رومني الرئيس الأمريكي يوم الجمعة لأنه طلب من الصين التحقيق مع نائب الرئيس السابق جو بايدن الذي يسعى للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة العام المقبل. وكان رومني خسر الانتخابات في عام 2012 أمام الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما.

وقال رومني السناتور عن ولاية يوتا إن طلب ترامب من الصين كان «خطأ وتصرفا مشينا».

وقال ترامب على تويتر «لو عمل ميت (رومني) بهذا الحماس أمام أوباما لفاز بالرئاسة. لكنه للأسف لم يفعل».

وفي تغريدة لاحقة، قال ترامب إنه سمع أن أناسا في يوتا نادمون على انتخاب رومني لمجلس الشيوخ العام الماضي. «اتفق معهم! هو شخص أحمق لا يفعل سوى ما يريده الديمقراطيون الذين لا يفعلون شيئا».

كان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قال اليوم السبت إن الوزارة ردت مبدئيا على طلب من لجنة في الكونغرس يهيمن عليها الديمقراطيون لوثائق تتعلق بالتحقيق الخاص بمساءلة ترامب.

وأصدرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي في 27 سبتمبر مذكرة استدعاء لبومبيو، وهو حليف مقرب لترامب، في محاولة لإلزامه بتسليم وثائق تتعلق باتصالات مع الحكومة الأوكرانية.

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في اليونان «وزارة الخارجية أرسلت خطابا الليلة الماضية للكونغرس... وهذا هو ردنا المبدئي على طلب الوثائق. سنفعل بالطبع كل ما يتطلبه منا القانون» دون أن يسهب عن مضمون الرسالة.

من ناحية أخرى ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء، السبت، أن معركة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد التحقيق الجاري حاليا بشأن إمكانية اتهامه بالتقصير وعزله، ناتجة عن أمور تسبب فيها بإيذاء نفسه، وأدت إلى تقوية موقف الديمقراطيين ليقف البيت الأبيض في موقف دفاعي.

وأوضحت أن الرئيس صب المزيد من الزيت على النار عندما دعا علنا كلا من أوكرانيا والصين إلى التحقيق مع نائب الرئيس السابق جو بايدن ونجله هانتر ليتردد عن ذلك أصداء لسلوك مؤداه أن الرئيس ترامب يستخدم سلطته لاستهداف خصم سياسي مما أطلق جهود اتهام الرئيس بالتقصير.

وأضافت أنه من المتوقع أن يكثف مجلس النواب من تحقيقاته خلال الأيام المقبلة.

وأشارت إلى أن ترامب حتى الآن يبدو غير متقبل لفكرة اتهامه بالتقصير، الذي سيكون الثالث في تاريخ الولايات المتحدة، إذا تحقق ذلك.

وأصدر نواب ديمقراطيون، الجمعة، مذكرة تلزم البيت الأبيض بتقديم جميع الوثائق المتعلقة باتصالاته مع أوكرانيا.

وصدرت المذكرة من لجان بمجلس النواب بعد مهلة منحت للبيت الأبيض لتسليم المعلومات المطلوبة طواعية، الجمعة، إلا أن إدارة ترامب لم تمتثل للطلب.

وقال رؤساء لجان الشؤون الخارجية والاستخبارات والرقابة والإصلاح بمجلس النواب «بعد نحو شهر من المماطلة، اتضح أن الرئيس اختار مسار التحدي والعرقلة والتستر».

وذكر ترامب في وقت سابق يوم الجمعة، إنه «ربما لا يمتثل للتحقيق تاركا الأمر إلى فريق المحامين الخاص به لاتخاذ القرار في هذا الشأن».

ويخضع ترامب للتحقيق بسبب اتصالاته مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وأفرج البيت الأبيض عن نص منقح لمكالمة ترامب مع زيلينسكي في يوليو بعدما سرب مسؤول مجهول معلومات عن المحادثة، والتي طلب خلالها الرئيس الجمهوري «صنيعا» في التحقيق مع جو بايدن، المرشح الأوفر حظا حاليا للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية في العام المقبل في مواجهة ترامب.

وقبل ساعات من الإعلان عن إصدار مذكرة الاستدعاء، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن مسرب معلومات ثان، وهو مسؤول استخباراتي، يدرس التقدم للإعلان عن بعض المعلومات.

ونقلت الصحيفة عن شخصين مطلعين على الأمر، قولهما إن «المسؤول لديه معلومات مباشرة أكثر بشأن اتصالات ترامب مع أوكرانيا».

ووفقا للتقرير، تم استجواب المسؤول بواسطة المفتش العام بأجهزة الاستخبارات لتعزيز إفادة مسرب المعلومات الأول.

كما طلب كل من آدم شيف وإيليوت إينجل والجناح كمنجس، رؤساء لجان الشؤون الخارجية والاستخبارات والرقابة والإصلاح بمجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون بالحصول على وثائق مرتبطة بأوكرانيا من نائب الرئيس مايك بنس.

مسؤول إيراني: سنستمر بخفض التزاماتنا النووية

المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي

طهران – «وكالات» : أكد المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، أن إيران ستستمر في خفض الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق النووي ما لم تبادر الأطراف الأخرى للاتفاق لتنفيذ التزاماتها.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية(إرنا) أمس الأحد، عنه القول: «في حال نفذت الأطراف الأخرى التزاماتها فإن إيران على استعداد للعودة إلى الوضع السابق، وفي غير هذه الحالة فإن خفض الالتزامات سيستمر».

وأضاف أنه «يتعين أن تحظى جميع الدول بذات الحقوق والالتزامات النووية، بما في ذلك نزع السلاح كمطلب عالمي، في ظل الغموض والمستقبل المظلم الذي ينتظر البشرية بسبب السلاح النووي».

وجدد التأكيد على أن قيام إيران بخفض التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي جاء بعد صبر استراتيجي استمر عاماً، وذلك للرد على قيام الولايات المتحدة بالخروج أحادي الجانب من الاتفاق النووي، ويهدف إيجاد التوازن بين الحقوق والالتزامات.

وأدخلت إيران خفضا واسعاً على الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق من أجل الضغط على الدول الأخرى الأطراف به لاتخاذ خطوات ملموسة، لضمان المزايا الاقتصادية المنصوص عليها في الاتفاق لصالح إيران.

وتمارس الولايات المتحدة حالياً ضغوطاً قصوى على إيران لإجبارها على التفاوض على اتفاق أوسع يتجاوز برنامجها النووي، إلا أن إيران تؤكد أنها لن تدخل في أية مفاوضات مع الولايات المتحدة ما لم تظهر واشنطن «حسن نية».

كوريا الشمالية تؤكد انهيار محادثات مجموعات العمل مع أمريكا

بيونغ يانغ – «وكالات» : انتهت المحادثات النووية على مستوى مجموعات العمل التي عقدت في السويد بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية السبت، بتقييمات متضاربة، طبقا لما ذكرته شبكة «كبه بي إس وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية، أمس الأحد.

واجتمع مسؤولون من الجانبين في ستوكهولم، في محاولة لإحراز تقدم نحو التوصل اتفاق بين البلدين.

وفي ختام المحادثات التي جاءت بعد سبعة أشهر من انهيار قمة هانوي، قال كبير المفاوضين النوويين لكوريا الشمالية، كيم ميونغ كيل في بيان إن المحادثات «انهارت» دون أي نتيجة، بسبب الموقف الأمريكي.

قوى أوروبية تسعى لحشد التأييد لخطة حول توزيع المهاجرين

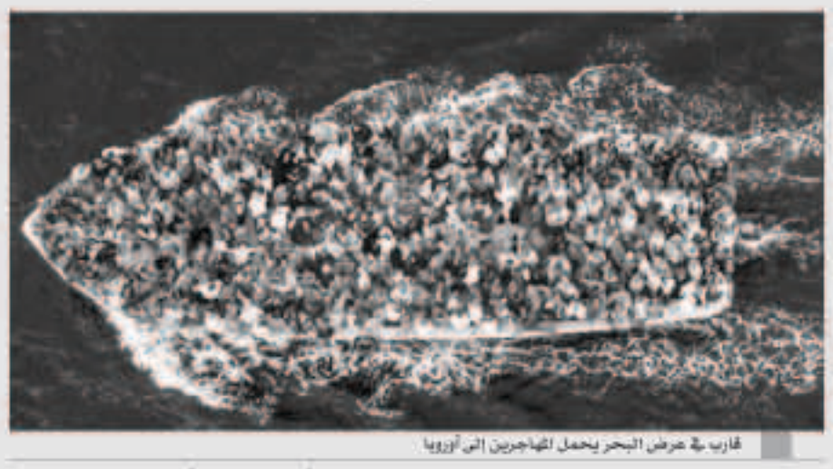
قارب بها عرض البحر يحمل المهاجرين إلى أوروبا

«وكالات» : تسعى كبرى دول الاتحاد الأوروبي فرنسا وألمانيا وإيطاليا إلى جانب العضو الأصغر مالطا، لحشد تأييد باقي دول التكتل الثلاثاء لخطة مشتركة اقترحتها لتوزيع المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر.

لكن لم يتضح قبيل اجتماع وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي المرتقب في لوكسمبورغ، عدد الدول الأخرى التي ستوقع على إعلان مالطا الذي تم التوصل إليه قبل أسبوعين.

ولا تزال الهجرة مسألة مثيرة للجدل في الاتحاد الأوروبي غداة التدفق الهائل للاجئين، معظمهم من السوريين الفارين من الحرب، في 2015.

وبينما انخفضت الأعداد بشكل كبير منذ بموجب اتفاقيات أبرمها الاتحاد الأوروبي مع تركيا وليبيا لعرقلة مساعي المهاجرين لاستكمال رحلتهم، إلا أنه لم يتم تحقيق أي تقدم خلال ثلاث سنوات من الجهود لإصلاح سياسية اللجوء في الاتحاد الأوروبي.

وبعد إعلان مالطا إجراء مؤقتا بانتظار الجهود التي ستبذلها المفوضية الأوروبية الجديدة عند توليها زمام الأمور الشهر المقبل، من أجل إخراج سياسة اللجوء من الجمود تحت سلطة نائب رئيس أوكل تحديدا بمهمة «حماية أسلوب الحياة الأوروبي».

ويحض النص دول الاتحاد الأوروبي على استقبال حصة من طالبي اللجوء الذين يعبرون المتوسط ويصلون في معظم الحالات إلى إيطاليا ومالطا إما على متن قوارب مكتظة أو في حال إنقاذهم من قبل سفن تديرها منظمات غير حكومية.

لكن واضعي الوثيقة تعمدوا أسلوباً مبهماً لتجنب إثارة حفيظة بعض الدول.

ولا يذكر النص مثلاً نسب توزيع المهاجرين على الدول أو العقوبة التي قد تتعرض لها دول الاتحاد التي لا تشارك أو كيفية إعادة المهاجرين لأسباب اقتصادية الذين لا يحق لهم تقديم اللجوء إلى بلدانهم الأصلية.

وتمتد مهلة تطبيق هذه الآلية لستة أشهر قابلة للتجديد حال حصولها على دعم كاف.

وقال مسؤول دبلوماسي أوروبي إن «الجميل في هذا النص هو انه لا يمكنك معارضته. لكن يمكنك أيضاً ألا تكون مؤيداً له بشكل كامل لافتقاده لبعض الأمور».

وأضاف «لا يوجد شيء فيه يتحدث عن عملية إنزال المهاجرين والإجراءات المرتبطة بذلك وخطة النقل لاحقا».

واشتكت بعض دول الاتحاد الأوروبي من ان إعلان مالطا قلما يعالج مسألة تدفق المهاجرين إلى إسبانيا واليونان.

ومنذ مطلع العام الجاري، وصل 13 في المئة من المهاجرين غير القانونيين إلى أوروبا عبر إيطاليا أو مالطا، مقارنة بـ57 في المئة إلى اليونان و29 في المئة إلى إسبانيا.

لكن دولا عدة اقرت بان الخطة تسعى لـ«إفراغ القوارب» والتحقيق من حدة الوضع حيث قد يقضي المهاجرون الذين يتم إنقاذهم أسابيع في البحر قبل أن يسمح ميناء أوروبي لسفينة تابعة لمنظمة غير حكومية بالرسو وإنزال المهاجرين.

وترى المفوضية الأوروبية أن الإعلان يشكل «إطارا لاتفاق مستقبلي» بحسب متحدثة باسمها.

ووصفت منظمات غير حكومية على غرار منظمة العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش» الإعلان بانه «خطوة إيجابية» بينما رأت فيه «أوكسفام» «بصيص أمل باتجاه منظومة أكثر إنسانية منذ تراجع سياسات الهجرة الأوروبية في 2015».

لكن الإعلان لا يحظى بتأييد جميع دول الاتحاد الأوروبي.

وبينما يبدو من «المرجح جدا» انضمام لوكسمبورغ وإيرلندا إلى الخطة المؤقتة، فإن فنلندا لا تؤيدها إلا إذا وافقت عليها مجموعة كبيرة من الدول الأعضاء، بينما تعارضها هولندا، بحسب عدة دبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي.

ولدى سؤاله عن عدد الدول التي قد تؤيد الخطة في اجتماع الثلاثاء، قال دبلوماسي «لا فكرة لدي».

وبإمكان اي اقتراح بمعاقبة دول التكتل المعارضة لاستقبال المهاجرين على غرار المجر او بولندا عبر خفض إنفاق الاتحاد الأوروبي او إجبارها على تقديم مساهمات للدول التي تستضيف المهاجرين، أن يعكر اجواء الاجتماع سريعا.

وحذر دبلوماسي آخر بالقول: «لا نزال في مرحلة مبكرة نسبيا، هذه عملية ستتواصل بالتأكيد إلى ما بعد الثلاثاء».

محادثات صعبة بين بروكسل ولندن حول عرض جونسون بشأن «بريكست»

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

«وكالات» : يستأنف مسؤولو الاتحاد الأوروبي وبريطانيا اليوم الإثنين محادثات صعبة حول بريكست، بعدما اعتبرت بروكسل عرض رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لتجنب خروج من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق في 31 الجاري، غير كاف.

والسبت تباحث جونسون خلال مكالمة هاتفية مع نظيره الفنلندي انتي رين الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في ملف بريكست.

وقال رين إنّه شدّد على مسامع رئيس الوزراء البريطاني على «أهمية التوصل إلى حل في غضون أسبوع»، مشيرا إلى أنّ «جونسون قال إنّه موافق على هذا الجدول الزمني».

من جهته قال رئيس الوزراء الهولندي مارك روته في تغريدة على تويتر إنه تحدّث الى نظيره البريطاني وأخبره بأنّ «الأسئلة المهمة لا تزال قائمة حول المقترحات البريطانية» وأنّ «هناك الكثير من العمل الذي يتعيّن القيام به قبل» موعد القمة الأوروبية الحاسمة المقرّرة يومي 17 و18 الجاري.

وكانت المتحدثة باسم المفوضيّة الاوروبية ناتاشا بيرتو اعتبرت الجمعة أنّ «اقتراحات المملكة المتحدة لا تشكل قاعدة للتوصل الى اتفاق».

في المقابل، ترى الحكومة البريطانية أنّ عرضها الذي قدمته الاربعاء الفائت يشكل «تسوية عادلة ومنطقية».

وقال متحدث بريطاني «نريد اتفاقاً، والمفاوضات ستتواصل الإثنين على أساس عرضنا».

لكن الوقت يضيق بالنسبة إلى الطرفين للتوصل إلى اتفاق.

ويريد رئيس الوزراء البريطاني إخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية الشهر مهما كلف الامر.

فرنسا: منفذ عملية الطعن بمركز الشرطة مرتبط بتنظيم متطرف

عناصر أمنى للشرطة الفرنسية في موقع الهجوم

باريس – «وكالات» : قال المدعي العام الفرنسي المتخصص في قضايا مكافحة الإرهاب جان فرنسوا ريكار، السبت، إنّ «منفذ الهجوم الذي أسفر الخميس عن مقتل أربعة موظفين في مركز للشرطة في باريس «اعتنق فكرا متطرفا» وكان على اتصال بأفراد من «التيار الإسلامي السياسي».

وأوضح مدّعي النيابة العامة الوطنية لمكافحة الإرهاب خلال مؤتمر صحافي أن التحقيقات الأولية كشفت «تأييده لبعض التجاوزات التي ارتكبت باسم هذه الديانة» و«سعيه الى عدم التواصل مع النساء بعد اليوم» و«تبديل عاداته لناحية ملابسه منذ بضعة أشهر».

وأضاف أنّ ميكايل هاربون 45 عاماً الذي يعمل منذ 2003 في دائرة المعلومات في مركز شرطة باريس تخلّى في الواقع «عن أي زيّ غربي واستبدله بزيّ تقليدي للتوجه إلى المسجد».

وتابع أن التحقيقات «كشفت أيضاً وجود اتصالات بين المهاجم وأفراد عديدين قد يكونون ينتمون إلى التيار المتشدد».

ولفت ريكار إلى أن هاربون اعتنق الإسلام قبل «نحو 10 أعوام»، شارحاً بالتفصيل وقائع «شديدة العنف» حصلت الخميس.

وكان المهاجم ابتاع سكينين صباح يوم الاعتداء واستخدمهما لمهاجم العديد من زملائه بين الساعة 10.53 بتوقيت غرينيتش والساعة 11 بتوقيت غرينيتش، قبل أن يرديه شرطي متدرب في باحة مركز الشرطة.